Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



فى انتحاء عن العوالم قامى
حيث يرقى السكون مرقى الفضاء
وطيور القضاء تنعب فى الموت
نعيبا يزيد هول الفناء
غير أن السكون ينهشه نهشا
ويمشى الحفى على الخوفاء
سر مدى البقاء يحكم فى الموت
ويبقى على بقاء البقاء

xxxxxxxxx

يستريح الزمان والموت فيه
بعد طول التطواف والجولان
وكأن الزمان خامره الخوف
فأضحى مع الردى فى احتفان
وتلاشى به رويدا رويدا
ثم أهوى عليه كالوسنان
فاذا بالفناء يحكم فردا
فوضويا على جلال المكان

والشاعر يصطحب معه فى هذه الرحلة الهة الشعر ويشاهد سفن الموت وهى تسرى الى شاطىء الأعراف ، كما يشاهد مواكب الحياة ، ويطوف الشاعر بشاطىء الأعراف حيث يشاهد قبر الليالى ، ويرى الشاعر مواكب الحياة تمضى مسرعة الى ضريح الليالى ، ثم يسود السكون والعدم ويرى الشاعر مغنيا فى وادى الموت القريب من شاطىء الأعراف يحمل قيثارة صامتة ، يحاول أن يبعث أنغامها فلا تستجيب له [1] :

---

(١) جماعة أبوللو / ص : ٥٥٤ .